

# المجلس التاسع والعشرون من شرح كتاب تصريف الأسماء والأفعال - المذكر والمؤنث

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على صفة خلقه ومجتباه وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه. اما بعد مرحبا بكم ايها الكرام جميعا من الاخوة والاخوات في مجلسنا التاسع والعشرين - 00:00:05

مجالس التعليق على تصريف الاسماء والأفعال لاستاذنا وشيخنا الكبير فخر الدين قباوة شفاه الله تعالى واتاه سؤله في الدارين لا نزال معا في مباحث الاسماء ومباحث الاسماء كثيرة متشرعة في المجلس الماضي - 00:00:20 حدثنا عن انواع الاسم من حيث الاخر. وقلنا ان هذا المبحث جد مهم لانه مدخل الى ما وراءه من المباحث. ولان ما وراءها من المباحث تحتاج اليه اتم الاحتياج اه لان تقسيم الاسم بحسب الاخر - 00:00:37

كانت عنه مصطلحات تستعمل في الثنوية والجمع. يعني حين نغوص في دقيق المسائل نحن نحتاج الى المصطلح الموجز عندنا المقصور بدلا من ان نقول الذي انتهى بالف لازمة. وعندنا المخصوص بدلا من قولنا الذي انتهى بباء خفيفة لازمة مكسورة - 00:00:59

ما قبلها وعندنا الممدود وهو الذي انتهى بهمزة وقبلها الف زائدة. فإذا الى اخره. وعندنا الصحيح الاخر عندنا شبه الصحيح وعندنا المحذوف الاخر. اذا هذه التسميات في غاية الاهمية عندما نغوص في دقيق المسائل من مسائل الثنوية والجمع - 00:01:20 والتصرير والنسبة على وجه الخصوص فلابد من ان نستعمل المصطلحات الموجزة ولا نزيد الامر تعقيدا واشتباكا فهذه كانت غاية النحوين هذه كانت غاية النحوين في تقسيمهم الاسم بحسب الاخر. طبعا تعلمون اننا نستعمل - 00:01:42

مصطلح النحوين ونحن نريد بهم التصريف لان التصريف على الصحيح على ما عليه المتقدمون آآ جزء من النحو او قسم من النحو لا قسم له. طيب اليوم نحن مع مبحث مهم ايضا - 00:02:05

وهو مبحث التذكير والتأنيث لابد ان اشير اولا الى ان هذا من المباحث الشائكة ايضا وقد كثر السماع فيه ولذا رأينا اللغويين يهربون الى تصنيف كتب خاصة به لما فعلوا ذلك - 00:02:21

اذا كان مقيسا فما غرضهم من تصنيف كتب فيه رأينا ابن الانبار رأينا الفراء ورأينا غيرهما آآ يصنفون في في المذكر والمؤنث ويذكرون كل كلمة على حيالها هذه الكلمة تذكر وتؤنس - 00:02:43

ويأتون لكل اه معنى منها بيشاهد من كلام العرب. اذا التذكير والتأنيث كثر فيه السماع جدا. حتى ان اللغويين افردوه بكتب ولو لا انه يجذبه السماع كثيرا ما صنفوا فيه تلك الكتب - 00:03:06

هذه مسألة. مسألة ثانية المؤنث فرع مذكر وهذه حقيقة وجودية ان المؤنث المذكر وان المذكرة اصل له هذا مقرر عندنا في في شريعتنا حتى في اللغة اعم كلمة هي كلمة شيء وشيء مذكر - 00:03:29

المؤنث فرع عن المذكر ومن ادلة ذلك ايها الكرام ان المؤنث يحتاج الى عالمة بخلاف المذكر المذكر في الغالب لا تجدون فيه عالمة اذا الذي احتاج الى عالمة هو الطاري هو المستجد والذي لم يحتاج الى عالمة هو الاصل الثابت - 00:03:59

المؤنث فرع عن المذكر ولذلك احتاج الى عالمة طيب المسألة الاخرى يعني اعذروني في اقل من دقيقة المسألة التي تليها لما كان المؤنث محتاجا الى عالمة كان فيه تقسيمات وقسم المذكر بناء عليها ايضا لكن آآ لكن عين الصرفيين - 00:04:23

موجهة الى المؤنث المؤنث اما حقيقي او مجازي هذا من حيث الجنس اما حقيقي او مجازي هو ما دل على انشى من البشر او

الحيوان هذا يقال له حقيقي اين يتواحد؟ ما يلد - 00:04:59

نعم. هذا يقال له مؤنث حقيقي والمهندس المجازي ما انس من الاسماء ما حملته العرب على التأنيث وان لم يكن من ذوات البشر او الحيوان هذا يقال له مؤنث مجازي. هذا من حيث الجنس - 00:05:18

ومن حيث العالمة المؤنث طبعا الذي يدل على مؤنث معنى اما ان لا تكون فيه عالمة التأنيث فهذا مؤنث معنوي كما نقول سعاد ودار واما ان تكون فيه عالمة التأنيس فهذا مؤنث معنوي ولفظي - 00:05:35

هذا مؤنث معنوي ولفظي كما نقول عائشة شجرة واما ان تكون فيه عالمة التأنيث لكنه لمذكر كما نقول حمزة كما نقول فهذا مؤنث لفظي. فاذا عندنا مؤنث لفظي ولفظي ومعنوي ومعنوي - 00:05:56

وهذا التصنيف لا يعارض تصنيف المؤنث الى حقيقين ومجازين بل اللفظي والمعنوي والمعنوي فقط هذه ايضا تكون للمؤنث المجازي وال حقيقي. فمثلا عندنا مؤنث مجازي لفظي ومعنوي الشجرة عندنا مؤنث حقيقي - 00:06:17

اه لفظي ومعنوي كعائشة عندنا مؤنث حقيقي معنوي فقط يا هدى هذا ما لناس معنوي ليس مؤنثا لفظيا ليس فيه عالمة تأنيث لان الالف هذه ما رأيك يا كرام لما قلنا انهم مؤنث - 00:06:42

معنوي لا معنوي ولفظي. هدى نعم نعم لان الالف هذه اصلية وعالمة التأنيث ابدا عالمة التأنيث ابدا زائدة. طيب صحيح منقلبة عن ياء. نعم. طيب الان الى مسألة او الى مسائل الكتاب وعندنا اليوم ما نناقشه كثيرا واظتنا لا نفرغ من - 00:07:00

مباحث المؤنث اليوم قد تحتاج الى يوم اخر قال الشيخ شفاه الله وسم يدل على مؤنث حقيقي او مجازي او لفظي او معنوي في الحقيقة المجئها هنا او يوهم فهما خاطئا عند المتلقى - 00:07:33

فيوهم انه يكون لفظيا دون ان يكون حقيقيا او مجازيا ويكون معنوي دون ان يكون آآ يعني لفظيا او مجازيا او آآ حقيقة. فالاليات باوهي هنا يحوجنا الى الى بعض التأويل او الى - 00:08:09

تكلف في التقدير وفي التأويل نعم ولذلك كان في العبارة شيء كان في العبارة شيء من الاشكال. انظروا هو اسم يدل على مؤنث حقيقي او مجازي او لفظيا او معنوي. فقد يقال ان او هذه الثانية للتقسيم - 00:08:27

ليست لاحد شيئا وبذلك يسهل الامر نعم ما رأيك يا كرام الشيخ محمود يقول هو الاول والآخر والظاهر والباطن. هلا بینت العمرة يا شيخ محمود نعم ي يريد انها صفات مترابطة - 00:08:52

يعني هنا الاشكال يبقى قائما في قضية او في استعمال او الاولى هذه وسم يدل على مؤنث حقيقي او مجازي هو لاحد شيئا. او في الاصل لاحد شيئا ولعل الثانية هذه اذا حملت على التقسيم - 00:09:24

احتمل الامر طيب قال اما المؤنث الحقيقي فهو ما دل على انتى من الناس او الحيوان زينب وسعاد وليلى وعقاب ونعامة واتان وعصفورة وناقة واما المؤنث المجازي فهو ما يعامل معاملة الانثى عفوا. ما يعامل معاملة الانثى - 00:09:41

اي ما انس من غير ذوات البشر والحيوان من الناس او الحيوان وليس منها نحو لقمة ورقة ملعقة صحراء ذكرى شكوى بشري اذن عين حرب نار شمس ارض سبا هذا يقال له مؤنث مجازي. طبعا الا اذا سمي به - 00:10:08

فانه حينئذ ينقلب مؤنثا حقيقة ينقلب مؤنثا حقيقة. نعم قد تسمى واحدة بورقة وهكذا واما المؤنث اللفظي فهو ما حمل عالمة تأنيث ودل على مذكر او مؤنث. يعني انا ارى ان في التقسيم ها هنا شيئا من - 00:10:28

كما قلنا وال الاولى ان يقال ان تقسيمه بحسب الجنس الى حقيق ومجاز وتقسيمه بحسب العالمة وهي مباینة لقضية الجنس وان تقسيمه بحسب العالمة هو الى مؤنث لفظي او معنوي او لفظي ومعنوي - 00:10:50

قال واما المؤنث اللفظي فهو ما حمل عالمة تأنيث ودل على مذكر او مؤنث. نحو حمزة واسامة وزكرياء وطلحة وعتبة وطرفة رضوى وفاطمة وسلوى وخنساء وشجرة ودعوة وصحراء اذا هذا ما دل على مذكر او مؤنث. وحمل عالمة التأنيث - 00:11:10

هذا يقال له مؤنث لفظي. واما المؤنث وعلى هذا يا كرام طيب اذا دل على مذكر وحمل عالمة التأنيث فهو مؤنث لفظي واذا دل على

مؤنث حقيقي او مجازي وحمل عالمة التأنيث فهو مؤنث لفظي ومعنى. لا فرق بين المجازي وال حقيقي فيه - [00:11:32](#)  
كدعوة وصحراء وخمساء وسلوى واضح هذا يا كرام ولذا نكر ان التقسيم فيه شيء من الاضطراب هنا واما المؤنث المعنوي فهو ما دل على مؤنث حقيقي او مجازي ولم يكن فيه عالمة تأنيس - [00:11:53](#)

نحو مريم وزينب وسعاده وعقابة وعاقاب واتان واذن وقدم وحرب وارض وشمس هذا واضح ايضا ان شاء الله قال الشيخ حفظه الله  
وثم كلمات وثمة كلمات جاءت عن العرب مؤنثة ومذكورة. وهي القضية التي اشرنا اليها في مفتتح الدرس - [00:12:12](#)  
ان كثيرا من الفاظ طبعا ستقولون لي اليس فيه رائحة القياس؟ يا رجل هذا الباب كله سماع. لا قلت غالب فيه السمع ولذا هرع  
اللغويون الى تصنيف كتب خاصة به - [00:12:34](#)

غلب فيه السمع لكن سنرى ان ثم ضوابط قليلة فيه بعد قليل ان شاء الله. وثمة كلمات جاءت عن العرب مؤنثة ومذكورة منها سبيل  
وطريق ودلول وسکین وسوق. اه طبعا على خلاف فيها. مثلا السوق - [00:12:51](#)

التأنيث فيها افصح والتذكير فيها قليل الافصح في كلمة سوق التأنيث والتذكير فيها اقل. ولسان وذراع وسلاح وفرس وعنق وخرم  
وحية وشاة ودابة وصخلة طيب طبعا لا اريد ان ادخل في هذا الباب يعني يمكن ان تراجعوا اي كتاب من كتبى آآ - [00:13:07](#)  
دقيقة واحدة فقط ثم كتاب انسىت اسمه وهو اسمه البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث حققه الدكتور رمضان عبد التواب لكن  
نسيتم من صاحبه منكم يذكر اه والله انا انسىت صاحبها - [00:13:32](#)

قال ابن الانباري بالضبط وذكرنا اسمه لكن لم اذكر اسم الكتاب ما اعجب احوالنا لا دقة شيخ سلطان ابن الانباري انت تعني محمد  
ابن القاسم المتوفى سنة ثمانية وعشرين وثلاثمائة - [00:13:55](#)

هناك آآ يعني كتاب اخر لابن الانباري لعبدالرحمن ابي البركات كتاب البلغة لابي البركات وكتاب المذكر والمؤنث لابي بكر محمد بن  
القاسم ابو البركات توفي سنة سبعين وسبعين وخمس مئة - [00:14:21](#)

اطلناني مصبيا في هذا. هو كتاب مهم جدا ايوة تماما. نعم صحيح. كتاب البلغة لابي البركات لابي البركات الانباري. المتوفى سنة سبع  
وسبعين وخمسة وكتاب المذكر والمؤنث لابي بكر محمد بن القاسم - [00:14:40](#)

المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة يسمى كتاب للفراء ايضا كما قلنا لعدد من اللغويين في هذه المسألة كذلك البلغة في الفرق بين  
المذكر والمؤنث. هكذا اسمه استاذ حسين. غير البلغة في ترجم ائمه اللغة. لكن شيء مختلف - [00:14:57](#)

قال وثمة كلمات جاءت عن العرب مؤنثة ومذكورة كلمات والتنكير ها هنا للتکفير للتکفير وعالمة التأنيث تلحق الاسم في اخره وهي  
حسن جدا. فلم يجعل هذه المسألة ذيلا او تنبئها بل جعلها في مقدم تلك - [00:15:16](#)

قال وثمة كلمات جاءت عن العرب مؤنثة ومذكورة كلمات والتنكير ها هنا للتکفير للتکفير وعالمة التأنيث تلحق الاسم في اخره وهي  
تاء متحركة مربوطة او الف مقصورة او الف ممدودة - [00:15:36](#)

طبعا البصريون يرون ان التأنيث له على ماذا التاء قل الف والковيون يرون ان التأنيث له علامات ثلاثة التاء والالف والهمزة وهي  
التي تسمى بالالف الممدودة الخلاف في هذا لفظي - [00:15:53](#)

لأن المآل واحد لأن المآل واحد نعم البصريون يقولون انهما ان للتأنيث علامتين بحسب الاصل لأن الف هذه لأن الف لأن همزة  
التأنيث عفوا لأن همزة التأنيث هي في الاصل الف - [00:16:21](#)

لكن ابدلت همزة فرارا من التقاء الفين فرارا من التقاء الفين من تعدد التقاء الفين اما في صحراء فهي الت الى الهمزة او الى ما يسمى  
بالالف الممدودة. طبعا وكما اشرتم مرارا تسمية الهمزة بالالف تسمية صحيحة لا غبار عليها. بل هي - [00:16:41](#)

التسمية القدمي هي التسمية القدمي. وصوتها موجود في اولها الف كما في سائر اصوات الحوت. طيب يقال لها الف الممدودة الف  
الممدودة طيب صحراء قلنا اصلها الف بالفين. واي الالفين عالمة التأنيث - [00:17:02](#)

ولما اخباركم يا كرام؟ اي الكلمتين عالمة التأنيث نعم نعم الثانية ولم لا تكون الاولى يا شيخ عبدالرحمن ما رأيكم صحراء ما المانع ان  
تكون الاولى ممتاز لأن عالمة التأنيث لا تكون الا طرفا لا تكون حشوة - [00:17:26](#)

بان عالمة التأنيث انما تكون بعد تمام بنية الكلمة بحروفها الاصلية وبحروفها الاصلية والزائدة لا حشوا. نعم اذا هي الثانية لا الاولى ثم ابدلت همزة فكيف يقال انها ممدودة وليس هي الممدودة - 00:17:56

الممدودة هي الاولى الممدودة هي الاولى. فكيف يقال انها الف التأنيث الممدودة؟ هي ليست ممدودة عظيم سميت ممدودة لانها سبب المد ولو لا هذه الهمزة لما تجاوزنا المد الطبيعي في قولنا صحراء - 00:18:13

اليس كذلك؟ طيب نعود الى الخلاف. البصريون قالوا عندنا علامتان النساء والالف وهذه الالف الفان منشعبة الى الفين. مقصورة وممدودة وهي التي تسمى الهمزة والكافيين يرون انهما ان العلامات ثلاث بحسب المآل بحسب الصورة التي الت الى اليه. فالخلاف في هذا شكلي ولا اشكال فيه. والبصريون يسمون يسمون 00:18:35

هنا تاء التأنيث طبعا في الاسماء هي تاء مربوطة والكافيين يسمونها هاء التأنيث وكذا هذا يعني من الخلاف الذي لا يبني عليه كبير اثر قال الشيخ اكرم الله وهي تاء متحركة مربوطة او الف مقصورة او الف ممدودة. واستعمال او ها هنا - 00:19:01

ل احد الشيئين وهذا يعني انها لا تجتمع ان علامات التأنيث لا تجتمع لا يمكن اجتماع علامتي تأنيث على كلمة واحدة الان جتنا الى قضية القياس والسماع وتدخل تاء التأنيث قياسا على الاسماء المشتقة التي يوصف بها. ولا تؤنث بصيغ اخرى - 00:19:28

ولا تؤنث بصيغ اخرى نحو ناعمة متعددة مجهلة منطلقة متعادية مطمئنة مستعدة وسمع دخولها على بعض الاسماء الجامدة الدالة على ذات. نحو انسنة وفتاة وغلامة ورجولة وظبية وعمة وطفلة وامرأة وحمارة واسدة - 00:19:52

اذا تقاس تاء التأنيث في الاسماء المشتقة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة طيب اه في اسم التفضيل لا في بعض الصفات المشبهة لا بان اسم التفضيل تأنيسه بغير التاء - 00:20:10

افعل وفعلا ولان الصفة المشبهة افعل تأنيتها علاء بغير التاء. ولذا قال ولا تؤنث بصيغ اخرى. ماذا يريد بذلك؟ يريد ان يخرج اسم التفضيل الذي مؤنته ليس ويريد ان يخرج - 00:20:37

ويريد ان يخرج الصفة المشبهة افعل التي مؤنتها علاء وكذلك فعلان التي مؤنتها على وقد مررت بنا اذا تدخل على الصفات قياس آآقياسا على ماذا طبعا هي قياسا اي مضطربا باضطراب. وهي مقيسة على ماذا - 00:20:57

على الفعل الذي تتصل به عالمة التأنيث اذا هي محمولة في ذلك على الافعال التي تتصل بها علامات التأنيث قياسا اذا كان المؤنث اذا كان الفاعل مؤنثا على تفصيل في ذلك نعرفه جميعا في كتب النحو - 00:21:23

بين جواز وجوب. طبعا الامتناع لا كلام لنا فيه. نحن نتكلم على دخول تاء التأنيث هذا واضح يا كرام ولذا كان دخولها عليها قياسا مضطربا ثم قال وسمع دخولها على بعض الاسماء الجامدة الدالة على الذات. لماذا سمع لماذا كان دخولها على الاسماء الجامدة سمعيا - 00:21:39

ما رأيكم؟ لماذا ترون؟ لما كان دخولها على الاسماء الجميلة سمعيا نعم نعم لماذا كان دخولها؟ لأن الاصل في الجامد ذهب الجواب اين هو القصف الجامد اين انتم يا كرام؟ لأن الاصل في تاء التأنيس تدخل على الصفة. طيب - 00:22:03

لأن الاصل في الجامد ان يوضع يا سلام ياشيخ عبدالرحمن. صحيح انما كان دخولها على الاسماء الجامدة السمعية لأن الاصل في الاسماء الجامدة المفارقة صيغة او لا اريد ان اقول الصيغة - 00:22:31

كلمة للمذكر وكلمة اخرى تقابلها للمؤنث. بنية مغایب ووضحت الفكرة اعيد التأمل مرة اخرى والتذكرة والاعجاب بهذا التراث العجيب هذه الكلمة لم تقال هكذا عبنا يا كرام وسمع دخولها على بعض الاسماء الجامدة. هذه الكلمة كلفت علماءنا الكثير - 00:22:48

الى ان استتب عندهم حكمها وان التاء التي تلحق الاسماء انما تلحق المشتقات منها. قياسا دقة من فضلكم انما تلحق المشتقات منها اما الجوامد فباتقرانهم وجدوا ان الجامد اه للمذكر عندي صيغة وللمؤنث صيغة اخرى. لنذكر الكلمة - 00:23:08

وللمؤنث الكلمة اخرى وهكذا لابد ان نقرأ التراث هكذا. الامر ليس سهلا ابدا الامر ليس سهلا ابدا قال يعني مثل ذلك. مثال ذلك. يقول آآالشيخ سلطان اعطاني مثل المثلة غفيرة جدا. قالوا مثلارجل - 00:23:41

وامرأة رجل وامرأة في الاصل هي خاصة صيغة مقابلة للرجل. ولم يقل رجلا الا نادرا. هذا مما جاء شذوذنا وقالوا كانت عائشة

رضي الله عنها رحلة الرأي فالاصل ان امرأة هي مقابلة لي - 00:24:04

اه لكلمتني رجل ايضا جمال وناقة. وهكذا في سائر اسمائه في كثير من الاسماء يجيء المذكر بصيغة وبنية وجيء مؤنث بصيغة وبنية اخرى. طيب سمع هذا قليلا كما قالوا فيه - 00:24:23

فتى وفتاة وانسان وانسانة وانسان في الاصل للمذكر والمؤنث نص على هذا اكثرا للغوين. لكن سمع شذوذا بقلة انسان وانسانة. نعم. ومرة اخرى مرة اخرى اه اريد ان اقول شيئا - 00:24:41

اه هذه العربية هذه اللغة شديدة الاتساع هذه اللغة شديدة الاتساع والمتكلمون بها لا يخطئون في لغتهم وليس شيء مما يذهبون اليه الا يحاولون به وجها ولذا قالوا احيانا مثل انسانة - 00:24:58

نحن نحملها على القلة لان نقيس عليها لا يضطرد امرها اضطرارا اه تأنيث المشتقات. لكن نحفظها كما هي نعم وهكذا طيب صحيح نعم الآن دققوا الان قال وتدخل تاء التأنيث قياسا على الاسماء المشتقة التي يوصف بها - 00:25:21

لما قال التي يوصف بها؟ اخرج ماذا؟ هاتوا حينما قال التي يوصف بها اخرج ماذا يا سلام اخرج المكان والزمان والالة اخرج المكان والزمان والآن فتلك ملحقة بالذوات طيب كما قالوا طفلة امرأة - 00:25:45

امارة اه اسعده بيرذون الى اخره هذا كله مما شاذ. فان كانت الصفة القياسية خاصة للاناث جاز ان تؤنث بالباء ايضا. نحو حامل وحائض وطالق وسائل مخاذل وضامر وعاطف ومشدن ومرضع - 00:26:14

قال فان كانت الصفة القياسية ماذا يريد بالقياسية يا كرام ماذا يريد بالقياسية ماذا يريد بالقياسية؟ تماما هذه المشتقات التي يوصف بها فان كانت الصفة القياسية اي المشتقات التي يوصف بها ولا تؤنث بغير التاء - 00:26:34

التفضيلي وصيفتي صفة مشبهة قال خاصة للاناث جاز ان تؤنث بالباء ايضا. نحو حامل وحائض وطارق وشائل وخاذل الى اخره يرون ان حكم شيخها هنا اه مبهم قليلا في شيء من الابهام ويحتاج الى شيء من التفصيل - 00:27:03

الصفات الخاصة بالمؤنث حائض وطالقى الى اخره هذه الصفات ما الحكم فيها اف يحق فيها التأنيث؟ الجواب فيها ثلاثة مذاهب المذهب الاول مذهب الخليل ومن وافقه انها على النسب حائض ذات حيض - 00:27:22

منسوبة الى الحيض وهكذا وطالق الى اخره الثاني انها بمعنى شيء بمعنى شيء حائض هكذا هي لفظ مذكر طبعا نحن ذكرنا هذا اعم لفظ. ويمكن ان تذكر الفاظا مذكرة اخرى - 00:27:50

مسلا حائض انسان. لأن الانسان يكون كما قلنا للمذكر والمؤنث قال انها على معنى شيء حائض انسان حائض او هكذا. بحسب الكلمة التي تذكر يمكن ان تقدر الكلمة خاصة. ويمكن ان تكتفي بتقدير الكلمة عامة - 00:28:14

والковيفيون قالوا انها لما كانت خاصة بالمؤنث استغبني فيها عن علامة تأنيف كلام حسن لطيف كلام حسن لطيف لكن آآ يعني نقضه البصريون من اتباع الخليل واتباع سيبويه بعدد من الادلة يمكن ان ترجعوا اليها في شرح مفصل - 00:28:32

منها ان هذا جاء في المذكر والمؤنث لم يكن في في المؤنث آآ فقط كما قال جمل ضامر وناقة ضامر فهذا ينقض قولهم انها لما كانت خاصة بالاناث لم يحتاج فيها الى - 00:28:56

الى علامة تأنيس. طيب ماذا تقولون في جمل ضامر وناقة ضامر؟ ماذا تقولون فيهما طيب وثم ادلة اخرى ذكرها البصري لكن اتفق الجميع وهذه مسألة مهمة لم يبيتها هنا الشيخ - 00:29:11

اه نعم طيب لحاجة هذا الارمل الذكري اه ثم اه مسألة مهمة لم يبيتها الشيخ في هذه المسألة وهي انها اذا اريد بها الحدوث انته بالباء تأنيث الافعال. مرة اخرى نقول ان قولنا تأنيث الافعال على سبيل التجوؤس - 00:29:28

كما تتحقق علامة التأنيث بالافعال وعلى هذا حائض بلغت هذا السن وان لم يكن هذا منها الان طيب فاذا اردت الحدث الان فانك تلحق بها علامة التأنيث يقول مرضع اي ذات ارضاع - 00:29:53

مرضع ان هي في سن الرابعة لو كانت ولو لم تكن متزوجة طيب مرضعة متلبسة بالارضاع الان او غدا كما الفعل المضارع وعلى هذا تفهم سر قوله سبحانه وتعالى يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت - 00:30:18

هذا بيان يخلع القلوب لما اراد المبالغة في شدة ذلك اليوم وقانا الله واياكم شدته بفضله ورحمته جمعنا جميعا تحت ظل عرشه يوم القيامة لما اراد المبالغة في بيان شدة ذلك اليوم ما قال يوم ترونها تذهب كل مرضع لأ كل مرضعة. يعني هي متلبسة في حال الارضاع - 00:30:42 -

ويعني النساء يعلمون هذا جيدا الامر المعنوي في قضية الارضاع نحن قد لا ندركه جيدا. هذه العلاقة الحميمة التي تكون بين الام ورضيعها حال ارضاعه يوم ترون تذهب كل مرضعة يعني وهي متلبسة بالارضاع - 00:31:09 -  
تتركه لشدة ذلك اليوم وهي المجبولة على الرحمة والرأفة والشفقة والعناية بالرضيع خاصة فانها تتركه اذا اتفق الجميع ان هذه الصفات الخاصة بالمؤنث اذا دلت على الحدوث فانها تكون بالتاء - 00:31:33 -

هذه مسألة لابد منها الخلاف بعد ذلك واضح هذا يا كرام طيب قال فان كانت الصفة القياسية خاصة للاناث جاز ان تؤنس بالتاء ايضا. انظروا الحكم منهم والتفصيل فيه ما ذكرناه - 00:31:55 -

طيب اه لما قال الشيخ فان كانت الصفة القياسية اخرج ماذا اخرج الصفات السمعانية. اه عندنا صفات سمعانية خاصة بالاناث؟ نعم كما قالوا حمريرش وهي المرأة العجوز هذه صفة سمعانية - 00:32:30 -

قال امرأة جحملش واضح ان هي صفة لكنها سمعانية ليست قياسية ليست مفاعل ليست اسم مفعول هكذا قال الشيخ اظنه تحدث عنها هنا الصفات السمعانية الخاصة بالاناث تلزم سورة واحدة كيف انها اتفقت؟ جحمل شعبطة موس معنة ضناك المرأة المكتنزة - 00:32:47 -

طيب قال والصفة الغالبة على المذكرة يحسن الا تؤنت تقول هذه شاهدي وزعيمي وكفيلي وضامني وضميني ودليلي وشفيعي ووصبيري وسميري الصفة الغالبة على المذكرة يحسن الا تؤنت كوزير مثلا مدير الى اخره - 00:33:14 -  
يعني هذا حكم قديم طبعا. هذا حكم؟ قديم ومعظم اللغويين نصوا عليه ان ما كان يكثر للمذكرة او يكاد يختص به المذكرة فلانؤنس الوزير والرئيسي مثلا والامير طيب وقد اختلف الحكم - 00:33:38 -

وهذا حكم يعني هذا الحكم القديم قد تجاوزه التاريخ نحن اليوم نقول مدير استاذة وزيرة بل ان هذا موجود في كتب التاريخ ايضا بكثرة فكانه كان حبيس كتب الصافيين واضح - 00:34:00 -

كانه كان حبيسا كتب الصرفية. اي ان الواقع اللغوي اوسع من ذلك. لذلك لا بد من مرونة لا تتجاوز حقائق اللغة وقواعدها المستتبة هذا الحكم كان قديما. نعم جاء مجمع القاهره. اظن في في جلسة عام ثمانية وسبعين في احدى جلسات عام ثمانية وسبعين - 00:34:19 -

الجلسة الرابعة والاربعون او هكذا من جلساته. المهم قضى بان آآ هذه الصفات تذكر وتؤنس كما يقال استاذ يقال استاذة كما يقال مدير يقال مدير الرئيس وهكذا هذا امر - 00:34:42 -

يعني الخطب فيه سهل لكن شيخنا مشى على ما هو مشهور قديما. في كتب الصافيين ان هذه الصفات التي يكثر ان تكون للمذكرة قال والصفة الغالبة على المذكرة يحصل الا تؤنت - 00:35:01 -

ومن الصفات المشتركة بين الذكور والاناث اثنتا عشرة صيغة يستوي فيها المذكرة والمؤنث قياسا ابن مالك رحمه الله تعالى في ذكر خمسا منها كذلك كذلك شيخ سلطان ينسحبوا كلمة عضو. ينسحب عليها الحكم نفسه - 00:35:18 -

صحيح. نعم الامر تجاوز هذا يا شيخ سلطان. تجاوزه بمراحل يعني بقيت القضية الحاق تاء التأنيث اه يعني بين الامر صار اوسع من ذلك بكثير ولذلك قلت ان امر تاء التأنيث - 00:35:49 -

سهل خطبه طيب نفس الكلام استاذ نزار عضو كذلك استاذ كذلك حتى يعني مدير مشتق طيب ماذا ايضا عندنا ان العدد من الكلمات وان كانت اسم جنس فانها تؤنت اه فانها تؤنت بالتاء - 00:36:11 -

يقول استاذ نزار احسبه مردودا لانه اسمه جنس وتلك الالفاظ مشتركة يعني الامر فيه نظر. انا اولا اولا لابد ان نذكر ان تلك الالفاظ اسماء ذوات وان كان بعضها على اه على وسم مشتق. هي اسماء ذوات - 00:36:41 -

واستاذ مثلا صحيحة لكن يعني انتقل الى معنى دالى اخر كما قلنا يكون للمذكر والمؤنث على السواء ولذلك تأثيره ليس بعيد والله اعلم استاذ مثلا ليس مشتقا - [00:37:04](#)

وهكذا فيعني آآ يعني آآ بصراحة يعني انا ارى ما ما يعني ما رأه مجمع القاهره لعله سديد في مثل هذا ويحل لنا كثيرا من الاشكالات والتمحنت الامر فيه سهل كما قلت والله اعلم - [00:37:26](#)

اه طيب وان شئتم فابقوا على رأي الاقدمين انتم احرار طيب الان لما تحدث عن المؤنث وعلاماته وما آآ متى تكون قياسية استدعي ذلك بعد ذلك مبحثا اخر مهما وهو ما يستوي فيه المذكر والمؤنث - [00:37:45](#)

طيب قال الشيخ ذكر منها هنا ذكر اثنى عشرة صيغة قال اولها فعالة ترد مبالغة لاسم الفاعل. فيوصف بها المذكر والمؤنث تقول ارجل همزة وامرأة همزة و طفل اللعبة و طفلة اللعبة اي كثير اللعب وهو يباشر اللعب. وهو فاعل. وشعب تكالى وامة تكالى. وانا لله وانا اليه راجعون - [00:38:12](#)

من مظاهر الاتكال عندنا كثرة السب والشتم للآخرين وعدم العمل حسبنا الله شعب تكل وامة تكالى. والباء فيها كما تعلمون يا كرام. التاء فيه تكالى نعم لأن لأنني التاء الاولى - [00:38:43](#)

الاولى نعمل صيغة للمبالغة صحيح. لكن آآ التاء الاولى واو احسنتم انتمشيخ عبدالله. نعم مبدلة من الواو مبدلة من الواو وهي قريبة منها. يعني اصلها وكالة. وابدلت الواو تاء كما قالوا - [00:39:14](#)

تراث من ورثة نعم وتخم الوخامة وهذا وفعلة قال تجد بمعنى اسم المفعول انظروا فضل اسم الفاعل على اسم المفعول. فاسم الفاعل له الحركة. واسم المفعول ليس له الحركة طيب قال تلد بمعنى اسم المفعول فيوصف بها المذكر والمؤنث تقول صديقة ضحكة وصديق ضحكة وابن اللعنة وابنة اللعنة بمعنى اسم المفعول - [00:39:35](#)

اي المضحك به والملعون ترد مبالغة لاسم الفاعل فيستوي فيها المذكر والمؤنث. اذا علم الموصوف تقول فتاة صبور ونفس حقود وظبية نفور وامة ظلوم وزوجة عجوز طيب سيسوي فيها المذكر والمؤنث. نعم مع ان كلمة عجوز عند اكثر اللغويين كما تعلمون يا كرام خاصة بالمؤنث - [00:40:00](#)

كلمة عجوز خاصة بالمؤنث واه يعني اه تأثيرها عدوه من الشاذ. عدوه من الشاذ. لأن لأنه يقابل العجوز ماذا يقابل العجوز في اللغة ماذا يقابلها في اللغةشيخ تماما وسمع شذوذها ايضا شيخة - [00:40:30](#)

شيخ وشيخة نعم وما قرئ شادا الشيخ والشيخة اذا زنايا او ان هذا من المنسوخ قراءة الان خطر في بالي. له له مسألة له قصة ومن المنسوخ قراءة؟ليس كذلك - [00:40:53](#)

والله اها تماما جيد من المنسوخ تلاوتك جيد في الذاكرة بقية طيب قال اذا علم الموصوف وهذى مررت بنا من قبل اذا لم يعلم الموصوف فليس لنا ذلك. طيب اذا لي ايضا باقل من دقيقة - [00:41:14](#)

نعم طيب ومن روایة عمر بن الخطاب. طيب عظيم اذا ترد مبالغة باسم الفعل في يصل في المذكرة المؤنث اذا علم الموصوف فان لم يعلم وبالتالي للمؤنث وبغيرها للمذكر - [00:41:55](#)

طيب قال وتحمل فعل التي بمعنى اسم المفعول على هذه في الشبه ثلاث انف. اذا لشبه اللفظي. والاصل ان فعلاً بمعنى مفعول لا يساوي فيها ذكر المؤنث. لكن قد يرد فيها قد يرد فيها هذا. نحو لكن ليس ليس قياسا - [00:42:15](#)

وتحمل اي فيما ورد من الكلام نحو رسول وركوب وحلوب وغبوب اسماعيل تجد معنى اسم المفعول فيستوي فيها المذكر والمؤنث اذا علم الموصوف تقول طفلة اللعين وارض سليب وامرأة دفين واصبع جريح - [00:42:34](#)

نعم فعالة ترد مبالغة لاسم الفاعل. ترد مبالغة لاسم الفاعل نعم فيوصف بها المذكر والمؤنث فيوصف بها المذكر والمؤنث تقول رجل عالمة وامرأة عالمة و طفل فهامة و طفلة فهامة فعال يستوي فيها المذكر والمؤنث احيانا - [00:42:53](#)

نحو رجل حصان وامرأة حصان. وان كان الغالب ان يوصف بها المؤنث ومال حال وغنية حال ورأي صواب ومشورة صواب وماء جماد بحيرة جماد جواد وحجر وساع وفتى جواد وفتاة جواد - [00:43:21](#)

يستوي فيها المذكر والمؤنث نعم نحو حسان صرح او نحو حسان سرح وناقة سرح حسان سرح وناقة ورجل جنب وامرأة جنب.

طبعا حسان صرح اي سربع. سهل السير سريعه - 00:43:39

رجل جنب وامرأة جنب وجحر ورغم وطعنة رغب وبغير علط وناقة علط غلط اذا اجرينا فيها قلبا مكانها ماذ يصير؟ علط اذا اجرينا

فيها قلبا مكانها ماذ يصير لا ايضا غير هذا - 00:44:02

والغيرة هذا يصير لها عطل تماما يعني هو الذي ليس في رأسه رسن وقل له ناقة العلط وبغير علوط. نعم اذا ليس في رأسه رسا

وقالوا للمؤنث فقط عطل واحد - 00:44:28

قالوا للمؤنث فقط عطل واحد عطل بتقديم الطاء على لام واوجد ويقل ناقة اجد وهي التي فقار ظهرها كانه كأنه عظم واحد التي

فار ظهرها كانه متصل كأنه عظم واحد. متصل كأنه عظم واحد - 00:44:58

مفعال يستوي فيها المذكر والمؤنث اذا علم الموصوف. نحو زوجة مهزار وبنت مطواع يا سلام وانوي الحتوف على عيرانة اوجدي.

نعم اذا زوجة ام هزار وبنت مطواع وامة معطاء وطالبة من مراح وناقة بدرار - 00:45:21

مفعلي يستوي فيها المذكر والمؤنث. اذا علم الموصوف تقول فتاة مغشم وكتيبة ميكر وميكرا اصلها مكرار مفعال. التقى بسند وقبلهما

ساكن يقبل الحركة فنقلت حركة الرأي الى الساكن قبلها وادغمت في الراء الثانية - 00:45:40

مفيعيل يستوي فيها المذكر والمؤنث. اذا علم الموصوف. نحو طالبة من طيق وفتاة معطير وخيل محضير. خير محضير اي

كثير العدو محضير فعل ترد بمعنى اسم المفعول وهو الاكثر فيها. فيوصف بها المذكر والمؤنث. نحو بغير ذبح وناقة ذبح. وفتى النضو

اي مهزول - 00:45:58

وفتاة النضو ورأي مسخ وفكرة مسخ. وقد تكون بمعنى اسم الفاعلين قليلا صفة مشبهة شاب بكر وشابة بكر وماء ملح ومياه ملح.

وقوم ضد وامة ضد قال فعل ترد بمعنى اسم المفعول فيوصف بها المذكر والمؤنث - 00:46:22

تقول ثور قنص وبقرة قنص مقصوص بغير جزر وناقة جزر. ثوب سلب ودرع سلب وسمعت صفات كثيرة مختلفة يستوي فيها المذكر

والمؤنث يستوي فيها المذكر والمؤنث منها اه منها المصادر عدل ورضا وصوم وفطر وزور. لأن المصدر يدل على الجنس - 00:46:43

قليله وكثيره دون تمييز بين المذكر والمؤنث. وهذه يستوي فيها المذكر والمؤنث. يقال رجل عدل وامرأة عدل نعم ورجل صوم وامرأة

صوم وهكذا طيب قال ومنها سبب وقرقف وعنتريس وسوى وروى وطيبة وعيرو ونيف وغير عفوا. وغير هذا من فاحش التصحيف.

ونييف وكل - 00:47:08

والكاف ومعه وحسب ودون ومية والف السبسب قال الكفر والقرف الماء البارد ذو الصفا والعنتريس الشجاع وسوى مستوى او

مغایب. والرواء الماء الكثير المروي والطيبة الحلوة غير بمعنى مغاير فمثلا غير - 00:47:35

قل هي غيره وهو غيره تكون للمؤنث وللمذكر على السواء لكن انظروا قال وسمعت صفات كثيرة مختلفة. ليس لها ضابط وزن كما

رأينا في تلك تلك لها ضابط وزن وجاءت لها مفردات كثيرة - 00:47:53

هذه مسموعة ليس لها ما يضبطها كما في نيف كما في كل. الكاف مثلما انت كزيد هي كزيد الكاف تكون للمذكر والمؤنث. ومع هي معه

وانتم معه نفس الشيء يعني الادب وصفات عائدة اليها. والصفة هنا كما ترون يا كرام - 00:48:13

اوسع من الصفة النحوية. صفة معنوية والخبر في المعنى صفة والحال في المعنى صفة واضح هذا ولذلك يقولون مثلا الصفة الباقية

على استئقادها. ما الباقي على استئقادها التي تكون خبرا او حالا او صفة. لأن الخبر صفة في المعنى لأن الحال صفة في المعنى -

00:48:35

وان كان فيها معاني نحوية دقيقة مختلفة هذا المعنى العام لها. طيب وحسب كذلك نفس الكلام خذ كتابا فحسب. يعني يكفيك هو

الكتاب. وخذ قصة فحسب. يعني هي تكفيك. وهكذا. ومنة والف الى اخره. طيب - 00:48:55

لا التمييز لا علاقة له بالحل. التمييز في الجواب. نحن كلامنا على المشتقفات وقد تكون التاء في الاسماء لمعان خاصة نفرغ من هذه

ونقف ثم نقف ان شاء الله تعالى - 00:49:23

وقد تكون التاء في الاسماء لمعان خاصة آآبل نقف هنا ان شاء الله تعالى نقف هنا وآآنتابع بعون الله تعالى في الدرس القادم آما تبقى من مبحث المؤنث - [00:49:36](#)

وكذلك باذن الله سبحانه وتعالى نشرع في درس المثنى عندنا الان عندها تصريف التطبيقي والعملي. ان شاء الله تعالى آآفي المؤنث في المثنى وفي الجمع وفي التصغير وفي النسبة يظهر التطبيق العملي التصريفي جدا والتغييرات التصريفية جدا - [00:50:01](#) في اربعة ابواب تقريبا في اسناد الفعل الى الضمائر تظهر الاختلافات والحذف والتغيير الى اخره وفي التسمية والجمع والتصغير والنسبة وهذه كلها تكتنفها مباحث التصريف المشترك يكتنفها الاعلال والابدال والادغام الى اخر تلك المسائل المشتركة بين تصريف الاسماء والافعال. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خير - [00:50:22](#) من احسن اليكم [00:50:48](#)